



م.36



د. عبدالهادي عبدالحميد الصالح a.alsaleh@yahoo.com

## البرقية الأميرية لآية الله

نشمن للقيادة السياسية للبلاد ممثلة في صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي عهده بإرسال برقية أطمئنان على صحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني حفظه الله تعالى، الذي دائما يذكر الكويت والكويتيين بخير عند زيارة المواطنين له في بيته المجر في النجف الأشرف، ولكننا نذكر الوفد الذي أرسله صاحب السمو الأمير لتقديم الشكر لآية الله السيستاني في أعقاب استنكاره وتنديده لتفجير مسجد الصادق عليه السلام والترحم على شهداء الكويت الأبرار.

وعلاوة على الدلالة الإيمانية والإنسانية لهذه المبادرة الكويتية السامية، فإنها تحمل كذلك رمزية التجبيل والاحترام للمجتهد الديني، والتقدير لآلاف المواطنين الكويتيين، وملايين المسلمين في العالم الذين يرجعون إليه في مسألتهم الدينية، ولا ينسى العالم فتواه الحاسمة بالدعوة للجهاد الكفائي ضد الدواعش فحمت البلاد والعباد.

ويذكر أن تقليد الناس للعالم الديني، هو في حقيقته رجوع غير العالم إلى العالم، وهو أمر فطري نمارسه جميعا في حياتنا اليومية فالمرضى يرجع إلى الطبيب، مثلما يرجع إلى النجار والحداد والميكانيكي وإلى القانونيين والاقتصاديين والمهندسين... إلخ، في الرجوع لكل منهم لقضاء احتياجاتنا بصفتهم أصحاب العلم في اختصاصاتهم. وهو ذات الأمر للمجتهدين أصحاب المذاهب الإسلامية المشهورة الأربعة التي اغلق من بعدهم باب الاجتهاد عموما، لكنه ظل مفتوحا ولا يزال في الفقه الجعفري. والمرجعية الدينية لها شروط، منها: ان يبلغ مرتبة الاجتهاد العلمي، بمعنى له القدرة على استنباط الأحكام الشرعية من مصادرها المقررة (القرآن الكريم، السنة النبوية الشريفة والأئمة المصومين من آل النبي صلوات الله عليهم أجمعين، ثم العقل والعدالة، ومملكة التقوى والورع، والإعراض عن اللهث والتكالب وراء الدنيا، فإن له ولاية الفقيه التي اختلفوا فيها ما بين الاتساع والضيق، وذلك بصفته نائباً عن الامام المهدي المنتظر عليه السلام، والتي اجمع المسلمون قاطبة على صحة الأحاديث النبوية التي بشرت به، على اختلافات في التفاصيل.

والتواصل مع المرجع الديني سهّل وميسر: اما الاستماع إليه مباشرة أو عبرة وكلائه أو من الموثوقين او ارسال رسالة إليه مباشرة أو بالتواصل عبر موقعه الإلكتروني، أو الاطلاع على كتابه المتداول الذي اصطلح عليه بـ«الرسالة العملية» وهي تحوي جميع الأبواب الفقهية ومستجداتها، وهو متاح للجميع.

حفظ الله سمو الأمير، وحفظ الله العلماء العظام، أمناه الأمة.

رأي



سعيد حميد السعيد

## رسالة إلى مدير مستشفى الفروانية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» وشخصكم الكريم يمثل الراعي المسؤول عن كل من يعمل في مستشفى الفروانية من الطاقم الطبي والتمريضي والإداري، والذين بصفتهم مسؤولين عن كل مريض دخل مستشفى الفروانية لحاجته إلى الرعاية الطبية، وقد أقسم كل طبيب وممرض على أن يؤدي عمله بأحسن وجه، وقيل كل أولئك أنت يا دكتوراة رفعة الرشيدى أقسمت بحكم وظيفتك ومنصبتك كمدير عام لمستشفى الفروانية.

رسالتي اليوم الموجهة إلى شخصكم الكريم هي بسبب سوء الخدمات الطبية المقدمة في المستشفى وعدم اهتمام بعض الأطباء والمرضات بجديّة عملهم! إن حصول مستشفى الفروانية على شهادة الاعتماد الوطني بجودة الخدمات الصحية في الدورة الثانية عام 2019 يعني تحميككم المسؤولية الكبرى بضرورة الحرص على الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية والطبية لتنتال الاستفادة من العاملين والمرضى بالدرجة الأولى، وإن لم يكن هناك ارتقاء بالمستوى فيكون على الأقل هناك حرص على المحافظة على مستوى الجودة التي حصلتم بها على الاعتماد الوطني! أما أن يكون هناك مرضى لا يجدون أبسط الخدمات الصحية من لباس معقم خاص بالمستشفى أو وسائل للنوم عليها ويتم إحضار ذلك من المنزل، وبعد ذلك نشكيتي من العدوى والجراثيم!! فذلك أبسط الأمور التي لا تتوافق مع المعايير الصحية!

فمن غير المعقول يا د. رفعة الرشيدى ألا تتوافر أنابيب السحب لتنظيف الرئتين بالمقاس المناسب للمرضى ويتم استخدام مقاس أكبر مما يسبب ألما وتجريحا ليلعوم المريض خاصة عندما يكون من ذوي الاحتياجات الخاصة! ومن ثم يقوم ولي الأمر بإحضار تلك الأنابيب من المستودعات الطبية في صباحان!

من غير المعقول أن يتم إدخال المريض وحدة العناية المركزة ويوضع بجانب مريض يحمل جرثومة معدية وموضوع بجانبه لوحة تحذيرية توضع ذلك بعذر أنهما يحملان نفس الجرثومة، ويتضح بعد ذلك أن مريض الاحتياجات الخاصة لا يحمل تلك الجرثومة! من غير المعقول أن يدعي طبيب المرور اليومي أنه يمر يوميا على المريض أمام المستشفى الطبي للوحدة وهو غير صادق بكلامه ويعتمد على كشف الطبيب المتدرب ويوقع على ما يملئه عليه!

من غير المعقول أن يتم سؤال ولاية الأمر عن درجة حرارة ابنتها والمرضة موجودة، والسبب أن من تأخذ درجة الحرارة هي الأم!

من غير المعقول يا دكتوراة رفعة أن تلام ولاية الأمر لعدم تنبيه المرضة إلى ضرورة تغيير قسطرة (البول) التي تم تركيبها منذ شهر! وغير ذلك الكثير من الأمور، حتى اختلف علينا أن هناك تبديلا للأدوار بين المرضات وولاية الأمر!

لذا نرجو من سيادتكم الاهتمام بالخدمات الطبية التي تقدم في المستشفى الذي تتولون مسؤولية إدارته والإشراف عليه، وأن تتقوا الله في عملكم، فانتم ملائكة رحمة لا ملائكة موت، وأن تحرصوا على أمانناكم من المرضى قبل حرصكم على الحصول على شهادة الاعتماد قبل، فمن غير المقبول أن يكون سبب فقداننا لابناتنا هو الإهمال الطبي!

بعد غد الثلاثاء ستكون الحكومة مع أول تحد حقيقي لها، وما نكرته سابقا وأكرره اليوم أن الحكومة وحتى هذه اللحظة ستخوض غمار الاستجواب الأول لها دون أدنى غطاء نيابي لا من تيار ولا كتلة ولا تحالفات مع أقطاب وستعتمد كما يبدو على نتائج سير جلسة الاستجواب.

ويبدو أن هذا هو الأسلوب السياسي الذي يريد أن ينتهجه رئيس سمو مجلس الوزراء الجديد الشيخ صباح الخالد، ولكنه ومن واقع تجارب سابقة كثيرة لن يكون ناجحا في ظل مجلس يعيش أشهره الدستورية الأخيرة، أعني هذا الأسلوب السياسي الحركي يمكن أن ينجح في أول أو ثاني أو حتى ثالث دور انعقاد، ولكن في دور انعقاد الأخير من عمر مجلس يشكك الناس في استمراريته لا أعتقد أنه سينجح بل ربما يكون سببا في نجاح النائب المستجوب وبالتالي خروج أول وزير من الحكومة الجديدة التي

على نهج القادة العظماء تسير المواطن بخطى ثابتة، وقد اقتضت سنن الله في خلقه أن ترحل الأجساد، ولكن تبقى القيم والمثل راسخة تنير طريق الحائرين في دروب الحياة، وقد وهب الله سلطنة عمان الحبيبة منجما لا ينضب من القادة والحكام القادرين على الحفاظ على المكتسبات الحضارية لوطنهم العزيز.

لقد رحل عنا المغفور له بإذن الله السلطان قابوس وقد اختار السلطان هيثم بن طارق آل سعيد خليفة له على مسند الحكم والذي أعتبره آخر إنجازات السلطان قابوس طيب الله ثراه وهو اختيار موفق للغاية، والسلطان هيثم بن طارق آل سعيد حفظه الله هو السلطان التاسع في التسلسل المباشر لأسرة آل بوسعيد وهو من أحفاد الإمام المؤسس أحمد بن سعيد والذي تأسست على يديه الأسرة الحاكمة العريقة عام 1741.

والجدير بالذكر أن السلطان هيثم بن طارق حفظه الله هو أول سلطان يتم اختياره وفقا للإجراءات التي أقرها النظام الأساسي للدولة الصادر عام 1996 وهو ابن طارق بن تيمور عم السلطان الراحل قابوس بن سعيد

الحرف 29



نصار الرشدي waha2waha2waha@hotmail.com

## الحكومة لا تمتلك واقياً من الرصاص !!

على وزيرتها بالخروج المبكر، فالأمر ليس له علاقة بقوة الاستجواب أو متانة محاوره أو غيره، الأمر متعلق بتوازنات سياسية داخل المجلس، والسياسة التي كانت تمارسه الحكومات السابقة، فسيكون من العسير على الحكومة عبور الاستجواب مهما كان سطحيا أو تشوبه عدم الدستورية أو بسيطا، فدخلت الحكومة بصدرها مفتوح دون وجود تحالفات نيابية، وهذا ما عقد صفقات ستكون قد حكمت



الشيخة حصة الحمود السالم الحمود الصباح

## خير خلف لخير سلف

وذراع الأيمن الذي تحالف معه نهضة السلطنة والذي تولى منصب رئاسة مجلس الوزراء في بداية عهد ابن أخيه السلطان قابوس. ولذلك يمكن أن نقول إن السلطان هيثم بن طارق هو الامتداد الطبيعي لوالده وابن عمه. وهو بإذن الله خير خلف لخير سلف. ولد السلطان هيثم بن طارق آل سعيد في 11 أكتوبر عام 1954 وتخرج من جامعة إسفورد عام 1979 وحصل على الدراسات العليا من نفس الجامعة في السياسة الخارجية وتقلد عدة مناصب بعد حياته الدراسية والعلمية، حيث تقلد منصب رئيس اتحاد الكرة العماني عام 1983-1986 ثم وكيل وزارة



وعلى اعتبار ان الحكومة عبرت طرح الثقة بشق الأنفس فالاستجواب الثاني سيكون مدمرا، ذلك ان لم يكن سقوط الحكومة سياسيا بدايته الاستجواب المزمع مناقشته بعد غد الثلاثاء.

أعلم يقينا ان سمو الشيخ صباح الخالد يريد ان تتحرر الحكومة من أي قيود برلمانية او صفقات لعبور أي وزير في أي مواجهة، ولكن هذا سيجعل من تفكك الحكومة، والواضع حتى الأسس ان الحكومة لم تدخل دائرة المساومات مع النواب او مع أي طرف، وبما انه لم يتبق سوى يومين فإنه يبدو ان الحكومة ستعتمد هذا النهج في المواجهة، ولكن هذا النهج كان سيكون ناجحا في دور الانعقاد الأول وليس في دور الانعقاد الأخير، حيث النفس الانتخابي وإعادة ترتيب أوراق الأقطاب السياسية للمرحلة المقبلة.

عامة، كلها يومين واليه تكذب الغفاس».

نهجها السلمي والحضاري التقدمي الذي عهدنا دائما، وقد كان أول ما صرح به السلطان هيثم بن طارق أن السلطنة ستحافظ على سياساتها المحايدة الإيجابية وحقوق السلم والجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة احتراماً لمبدأ السيادة والاستقلال التام المتعارف عليه دولياً. وهذا التصريح هو فقط للتأكيد على استمرار النهج المحايد الإيجابي السلمي الذي رسخه السلطان الراحل فسي نفوس الشعب العماني، فهذا التصريح ليس من نوعية التصريحات السياسية التي اعتدنا سماعها ولكن هو منهنج مترسخ في سلطنة عمان حكومة وشعبا، وجاء مؤكدا للواقع حتى لا يتوهم البعض بمحاولة استقطاب السلطنة وجرها لمعترك الفتنة الإقليمية.

وفي ختام هذا المقال نتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بقلوب خضاعة أن يحفظ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد سلطان سلطنة عمان العظم، وأن يلهمه التوفيق والسداد وأن يحفظ الشعب العماني الشقيق، وأن يديم الله عليهم نعمة الأمان والخير والسلام.



هناك اعتقاد خاطئ لدى الكثيرين، ان يعتقدون أن هناك قوتين في العالم إحداهما تجلب النجاح والأخرى تستدعي الفشل وإحداهما تستحضر السعادة والأخرى تبث عن الحزن. ولكن اعلم أنه ليس هناك سوى قوة واحدة وقلبك هو الذي إذا استنار بتلك القوة فإنه سوف يكتسب المعرفة بذاته والثقة بها وسيتوقف عن الصراع واستنزاف طاقته.

بإمكانك من خلال الدعاء تغيير عقلك الباطن بإعادة تشكيل الأفكار والعادات الخاطئة في حياتك. إنك تتواصل أثناء الدعاء مع عقلك الباطن وعندما تدخل أنماطا عقلية جديدة إلى عقلك الباطن من خلال الدعاء فإن الصورة الجديدة ستطمس معالم الماضي وتمحوها. يجب ألا نتوقف عن التفكير البناء أبدا لأن ذلك التفكير الذي يغلفه الحب والإيمان هو سبيل النجاة لإنسانيتنا ضد من يريد أن يعيدنا إلى التحجر والتوحش.

التحرير الفلسطينية.. وحتى في اليمن بدأت سلطة الفقيه الإيراني تضعف وهي قابلة للسلطة في القريب العاجل.. إيران أيضا متورطة في قضية سقوط الطائرة الأوكرانية ولا شك ان هذا سيحمل حكومة الفقيه الكثير من الخسائر، حيث ستقوم بدفع تعويضات لأسر قتلى الطائرة والتي ستكلف الميزانية الإيرانية الملايين من الدولارات. إذن كل هذه المؤشرات تشير إلى إزالة حكم الفقيه والعمام في إيران ثم سقوط اتباع إيران في العراق وسورية



الشيخ أحمد حسين محمد

## الحكمة سراج العطاء

## نقطة تأمل

لأن الناس لا ترغب في لجديدي، وإنما لأن ثمة قوى تتحكم بمفاصل الفكر وحركتها وهذا مما يجعل لها الخلق على تحوير الأمور وتزييف الحقائق وتسويق الشائعات في وجه المصلحين وهذا يؤكد أن تحرير الناس لا يكون إلا بإضعاف سلطة الآخرين وزيادة حرية الفكر. إن فاعلية الفكر تزيد وتنقص حسب درجة اليقين داخل البناء المعرفي النفسي بمعنى أن هناك نكاه لا محدود

والجوع بين الشعب الإيراني الذي يملك ثلث نطق العالم. كذلك فقدت سلطة الفقيه حكما في العراق، حيث يواصل الشعب العراقي احتجاجاته ضد السلطة الفاسدة وضد التدخل الإيراني بالشأن العراقي، وفي لبنان أيضا بدأ السيد حسن نصر الله ممثل الفقيه الإيراني يفقد سلطته وتقديده للشعب اللبناني الذي يطالب بالتغيير الشامل ورفضه لكل الأنظمة المعمول بها في لبنان والقائمة على تقسيم الشعب اللبناني إلى طوائف وأحزاب، وفي سورية أيضا وجه الممثل



فاطمة ناصر العازمي fn.alazmi@paaet.edu.kw

## أرامل الإنترنت

يبدو هذا المصطلح غريبا جدا عند سماعه للمرة الأولى، فالأرامل هي من توفي زوجها في الواقع. فكيف إذن تتحمل المرأة بالإنترنت؟

إن برود المشاعر واختفاء العلاقات الزوجية والأسرية يؤديان إلى وفاة الزوج نفسيا أو معنويا أو حتى جسديا، حيث يبقى الزوج خلف شاشات الكمبيوتر والهواتف المحمولة وغرف الدردشة المظلمة لفترات طويلة باحثا عن عالم افتراضي يعيش فيه واقعا آخر مع نساء افتراضيات يحكي همومه الحياتية ومشاكله مكونا له بيتا آخر وحياة أخرى تبعده عن أسرته وزوجته وأبنائه، فانشغال الزوج مع هذه الآلة المشاء التي لا روح لها يؤثر تأثيرا سلبيا على الأسرة كلها، فتموت العواطف أو تصاب بالبرود وتصبح الأسرة مفككة ويذهب الأبناء ثمن نزوات الآباء وتطفى العدوانية على الحياة الزوجية وقد تصل إلى تبادل الاتهامات والشتم بين الطرفين.

وقد قام عالم النفس الأمريكي في جامعة ستانفورد البروفيسور (فيليب زيمباردو) بدراسة المشاكل التي تنجم عن هذه الظاهرة في الحياة الأسرية لبعض العائلات التي زارته لمساعدتها في حل مشاكلها بسبب إدمان أحد الطرفين على الإنترنت فوجد أن هذه المشاكل قد تتسبب في وجود أبناء في هذه الأسر يعانون الفشل في حياتهم الاجتماعية، حيث تنقصهم أبسط مهارات التعامل الحياتية.

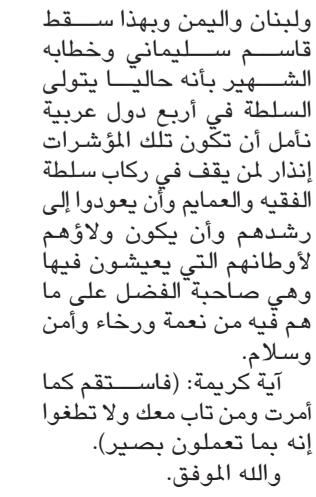
إن إدمان استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بطريقة سلبية يؤثر على الترابط الأسري ويؤدي إلى تفكك الأسر وموت المشاعر بين أفرادها وكذلك مع الأقارب والزيارات العائلية. كما أن هذا الإدمان يؤدي إلى الاضطرابات في السلوك لوجود هؤلاء الأشخاص في عالم افتراضي غير واقعي فينزعلون عن أفراد أسرهم ويظهر الجفاء وتتفشى الأمراض النفسية مثل الانطوائية والقلق النفسي. ليس ذلك فقط بل إن إحصار الأبناء في هذا العالم الافتراضي والتعمق فيه وقضاء وقت أطول معه يجعلهم ينسون ويهملون المسلمات والتوابت الأساسية في المجتمع.

وقد يسبب العديد من مقاطع الفيديو التي يدمن عليها أفراد الأسرة سواء الأبناء أو الزوج أو الزوجة عنفا ومخدرات وسرقة وسلبيات أخرى تؤدي في الكثير من الأحيان إلى تقمص الأبناء لهذه الشخصيات والانحدار إلى الهاوية، وهناك العديد من حوادث القتل المراهقين سببها إدمان الشبكة العنكبوتية. إن للإنترنت أو الشبكة العنكبوتية أهمية كبيرة جدا في حياتنا وبكل المجالات، وعلى سبيل المثال لا الحصر، التعليم والتجارة والبحث عن فرص وظيفية وهي وسيلة اتصال ممتازة تربط العالم كله كقربة صغيرة إذا أحسن استخدمها.

فلنخلق مساحات حوارية مع أفراد أسرتنا ونخصص لهم الوقت الكافي للالتقاء بهم والاستماع إليهم وتربيتهم تربية صالحة وتنمية مهاراتهم الاجتماعية محافظين بذلك على روح الاسرة الواحدة السليمة.

ولبنان واليمن وبهذا سقط قاسم سليمانتي وخطابه الشهير بأنه حاليا يتولى السلطة في أربع دول عربية تأمل أن تكون تلك المؤشرات إنذارا لمن يقف في ركاب سلطة الفقيه والعمام وأن يعودوا إلى رشدهم وأن يكون ولاؤهم لأوطانهم التي يعيشون فيها وهي صاحبة الفضل على ما هم فيه من نعمة ورخاء وأمن وسلام.

آية كريمة: (فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير). والله الموفق.



عبد المحسن الحسيني

الروسي إنذارا للنظام السوري بعدم التعامل مع إيران، ولابد أن يلغي أي ارتباط مع إيران، وفي غزة سقطت ولاية الفقيه